

الإصابة في تمييز الصحابة

4571 - عبد ا بن أبي بكر الصديق وهو عبد ا بن عبد ا بن عثمان وهو شقيق أسماء بنت أبي بكر ذكره بن حبان في الصحابة وقال مات قبل أبيه وثبت ذكره في البخاري في قصة الهجرة عن عائشة قالت وكان عبد ا بن أبي بكر يأتيهما بأخبار قريش وهو غلام شاب فطن فكان يبيت عندهما ويخرج من السحر فيصبح مع قريش وذكر الطبري في تاريخه أن عبد ا بن أريقط الدثلي الذي كان دليل النبي صلى ا عليه وسلّم لما رجع بعد أن وصل النبي صلى ا عليه وسلّم إلى المدينة أخبر عبد ا بن أبي بكر الصديق بوصول أبيه إلى المدينة فخرج عبد ا بعيال أبي بكر وصحبتهم طلحة بن عبيد ا حتى قدموا المدينة وقال أبو عمر لم أسمع له بمشهد إلا في الفتح وحنين والطائف فإن أصحاب المغازي ذكروا أنه رمى بسهم فجح ثم اندمل ثم انتقض فمات في خلافة أبيه في شوال سنة إحدى عشرة وروى الحاكم بسند له عن القاسم بن محمد أن أبا بكر قال لعائشة اتخافون أن تكونوا دفنتم عبد ا بن أبي بكر وهو حي فاسترجعت فقال أستعيذ با ثم قدم وفد ثقيف فسألهم أبو بكر هل فيكم من يعرف هذا السهم فقال سعيد بن عبيد أنا بريته ورشته وأنا رميت به فقال الحمد ا أكرم ا عبد ا بيدك ولم يهنك بيده قال ومات بعد رسول ا صلى ا عليه وسلّم بأربعين ليلة وفيهم الهيثم بن عدي